٦٨٢ — ثمن النسخة ٢٥ صانتيما — السنة الخامسة عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN EL DJAZIRI, D. Gérant

العنوان: صندوق البوسطة عدد ١٠٢ـ تونس

Case Postale 102 — TUNIS



صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة ....٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوكولات

لا تعتبر الا اذا كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

يوم السبت ١٠ جمادى الاولى ١٣٥٤ — تصدر كل يوم سبت — الموافق ١٠ اوت ١٩٣٥

نصيحة للحاكم !

لا يتجادل اثنان فيما ياتي :

ما من حكومة الا ولها عيون وارصاد ينغلغلون في مختلف اوساط الجمهور ليعلموا ما خفي عن السلطة ان كان هنالك ما ينافي النظام . وما يضير السلام العام .

وما من سلطة حاكمة الا ولها مخبرون من النكرات يعملون ويسعون للحصول على ما يدبره الآثمون . وما يعمل لاحداثه المتمردون !

فلا بد لنظام اية حكومة من وجود عيون تجوس الزوايا وتكتشف الخبايا وتبلغ السلطة كل ما تقف عليه

ولكن . . . على السلطة ان تتحرى عيونها . وعليها ان تتخذ لهذه المهمة السنة صدق لا توقعها في الخطا والغلط . ولا تجر لها الابرياء متهمين بما لم يفعلوه ولم يقترفوه !

علينا جميعا ان نكرر القول بان لا غنى للنظام العام عن الاعوان السريين . فالامن في حاجة اليهم . وحفظ الراحة معلق عليهم . والى جانب ذلك نصدع بما لا مندوحة من الاصداع به . . . نريد ان يكون العون نزيها مجردا عن كل غاية وكل غرض . وما من غرابة اذا قلنا يجب ان يكون كآلة تنقل اي شيء يعرض لها دون زيادة ودون نقصان !

واي مدرك ينكر هذا ؟

اليس في امانة العون ونزاهته راحة للحاكم والمحكوم على السواء ؟

وربما تسابق افراد بدافع الرغبة في الانخراط بسلك المخبرين السريين

وربما كان لاولئك الافراد غايات وشهوات . او كانت بين جنوبهم احقاد وحفائظ يكنونها للآخرين فاذا ما عمدوا الى انتهاز فرصة الماءرية وشاءت لهم نفوسهم ان يسارعوا الى التشفي من اعدائهم بوشايات مختلفة ومنمقة . افلا يكونون قد اوقعوا السلطة في منتهى الغلط . ودفعوا بالبرآء الى مواخذة قد تكون العذاب بعينه ؟

والفرق لا ريب واضح بين عون مامور يقدر قيمة مسؤليته ازاء ما يبلغه وينهيه . وبين متطوع تدفعه غايات نفسه وتوزعه اغراضه لان يتقدم بالانباء الوانا واشكالا !

ومع الاخير يجب على السلطة ان تكون حكيمة متروية وهادئة بصرها الى احد حد لئلا يقودها خيال هذا المتطوع فيضلها تضليلا !

وما اسهل ان يرتبك النظام ويحدث المشاكل وشاة وسعاة آثمون !

في عهد السلطان عبد الحميد تقدم اليه جاسوس يقول مولاي ان الجارية فلانة تأتمر على قتلك . فما كان من السلطان الا ان رمى الجارية حين دخلت عليه برصاصة وثانية فخرت مائتة وما من ذنب اتته غير انها لم تنل ذلك الجاسوس مأربه . . . !

فكل سلطة تشاء ان تعلم الحقائق مجردة . وان لا تواخذ غير المذنب الاثيم . يجب عليها ان تتحرى ما يلزم وجوده في مخبريها من الكفاءة والنزاهة فبهذا ينار سبيل الحقيقة امام الحاكم . وبه تصان حرمة الامن والسلام (حسين الجزيري)

ملحوظات ابليه . . .

ايها الاباء !

بعد التحية والاحترام . افضي اليكم باني عثرت في زوايا دماغي على بيتين من الشعر لشاعر نصوح فرايت من باب التبليغ ان ازفهما الى اسماعكم الشريفة وهما :

اذا كنت يؤذيك حر المصيف
ويبس الخريف وبرد الشتا
ويلهيك حسن زمان الربيع
فاخذك للعلم قل لي متى ؟

فانتبهوا رحمكم الله الى سلوك ابنائكم في ايام هذا الصيف وماذا هم يصنعون . نعم لا بد من الرياضة ولا بد من اراحة الفكر . ولكن ايضا لا بد من مراجعة الدروس في بعض الاحيان ولا بد من تعهد كتب الدراسة وكراريسها . ومن وضع نصب عينيه فترة الصيف وخلاعاته ولم يعرج بنظرة على ما تنتظره المدرسة من الاجتهاد والاستعداد . فعليه من الان ان يعد العدة لامتحان آخر السنة وما عادة امثاله الا البكاء وصرير الاسنان !

بلاد الاغوال !

اتذكر يا اخي ماذا كانوا يخرفوننا ونحن صغار ؟ كانوا يقولون لنا اذا انتم لم تسمعوا كلام الكبير فسياتيكم الغول ! فكنا نذوب خوفا ونرتعد فزعا لهذا القول ونظل من الطائعين الخائفين . وما ان كبرنا وتعرفنا الى الشعراء والحكماء حتى سمعنا احدهم يقول : (ثلاثة ليس لهما وجود . الغول والعنقاء والودود) فقلنا ان النساء كانوا يضحكون علينا ويوهموننا بوجود ما لا وجود له . . . ولكن ماذا تقول الان وقد جاءت الصحف تقص علينا ان

هناك بعض القبائل ما زالت تاكل لحوم البشر كما ناكل نحن الخروف وكما ياكل غيرنا الحلوف !

فلا اعلم ان العجائز لصادقات . وان قول الشاعر لمن المختلقات . وربما صدقت عجوز شمطاء . وكذب احد فحول الشعراء !

والان . . . ايجمل بنا يا اخي القاري ان نحرم انفسنا من القيام برحلة الى بلاد هاتيك القبائل ولا ننزل عليهم ضيوفا مبجلين مكرمين ؟

لا بد ان ننظر في الامر ونهب لتنفيذ هذه الفكرة الصائبة !

لا بد من الصياح

لعلك حضرت في بعض حفلات الطرب في هذه الايام . وفي هذه الايام حفلات كثيرة اقيمت لعدة مقاصد خيرية كما هي العادة القاضية بان لا يمكن الحصول على الصدقات الا بواسطة الرقص والغناء . ما علينا في هذا . . . انما اريد ان اخذ رايك في صنيع اولئك الذين لا يحضرون للحفلات الا ليملاوا الفضاء في اثنائها بولولاتهم وصياحهم على معنى انهم متاثرون !

واذن فهل التاثر بالفن لا يتعدى اولئك الافراد الصائحين والقائلين آه يا عيني الربي عليك الى آخره !

ومن دواعي الاسف اني ما رايت وما سمعت بخلو اية حفلة من الصياح والهرج المقلق . وكل ذلك لان في الناس اذكياء يذوقون الفن اكثر من الاخرين !

اما آداب الاجتماعات ومراعاة راحة الجلساء وملازمة الرصانة والتؤادة فتلك كلها اشياء عتيقة قد اكل الدهر عليها وشرب . . ! (ابله)

شعر الشيخ عاشور

قال وقد نزل مطر غزير في ايام الصيف . ويلوح ان في وزن الابيات نوعا من الخلل :

في المصيف اتى المطر * وهو شيء لقد ندر
واذا الغيث هكذا * جاء في الصيف منهمر
قل لمن كان عائما * اجمل العوم مختصر
فوقك الماء نازل * انت في الماء منحدر
انت لست جرمانة * فالجرمان بذا اشتهر

كلمات شائكة

سجلت المراصد حدوث ارتجاجات ارضية دامت ٣٠ ثانية . والارض معها الف حق اذا كانت غاضبة من اجل الادرار التي تمثل فوق ظهرها . . !

♣

يشاع ان دخول المسلمين الى مخامر نهج المرسوف بحجر عليهم وهو خبر في اشد الحاجة الى التاكيد . . !

♣

توجد محلات للفنغراف جوار بعض الجوامع فالمصلون يرغبون من اصحابها ان يدعوهم يصلون بدون غناء . . !

♣

في عزمنا ان توجه قافلة متركبة من طالبي حرية المراة الى احد الشطوط ليتفرجوا . . !

♣

شدد الحراس المراقبة على تجار المخدرات في بعض الجهات فتخدرت اعصابهم وتفترت تجارتهم والله يتم بالخير . . !

♣

عدة وكلاء رفعت ايديهم عن النواكيل المسندة اليهم فاجيبو بهم جميل الصبر والسلوان . . !

♣

تخلف احد المثربين عن الحضور بحفلة خيرية وبعث يعتذر بما نصه : (كل فول لاهي في نوارو) !

♣

من عجائب ايامنا هذه ان من ينف اذا سئل هل انت مدخن ام نفاف يقول نفاف نفة (سوداء) على سبيل الاحتراز . . !

♣

كثر السطو من الاشقياء على السابلة ليلا ومن الضروري ان البحث لا يلبث ان ياخذ في جريانه عن الفاعلين وما سلبوا !

دواؤك بسيط

تقول ان معدتك تؤلمك وفي امكانك ان تشرب من بئر الموراني بالحلفاوين رقم ٥٦ فماؤها مجرب وهو بلا ثمن

في المقص

صالح الدرويش

قرا القراء في الجرائد الاخبارية ما انهاه بشانك رئيس معمل المشروبات الى الكوميسار من انك بصفتك عاملا في المعمل . استلمت من المشروب كميات لتوزعها على الباعة وتستلم ثمنها ولكنك لم تات بالثمن !

نحن ننصحك . . . اذا كنت الى هذه الدقيقة لم تفعل فسارع الى تقديم المال لصاحبه

لماذا ننصحك هكذا ؟ لانك اذا لم تؤد الامانة فستصبح بعد العقاب في صف العاطلين والشغل لا يخفى انك اندر من الكبريت الاحمر

فحذار ان تطاوع نفسك على تبديد ذلك المال في ملذاتها وفي وقت قصير . فان وقت اللذة ينتهي وما يبقى غير عقاب الخيانة ومرارة البطالة الدائمة

وجدير بمن يجد اليوم شغلا ان يمسكه باسنانه واضراسه وان يكون لعمله المخلص الامين !

اليست هذه نصيحة اذا ما عملت بها اعدت لعملك ونجوت من شديد العقوبة . وعاد المال لصاحبه ؟

هداك الله لان تفعل وتنال من مؤتمنك رضاه وعفوه (انا)

تكذيب اشاعة

وبعد فانا الممضي اسفله الطاهر بن عبد العزيز الصافي اخو المنعم الاستاذ احمد الصافي بمجرد وصولي لتونس بمناسبة وفاة اخي المحبوب بلغني ان بعض الناس زعموا بانني انتقلت من جنسيتي التونسية الى جنسية اخرى وذلك مخالف للحقيقة . وعليه اعلن اني مدة اقامتي بالايالة الشريفة المغربية قد انخرطت في سلك المترجمين ثم المدرسين ثم المحامين ولم تتبدل جنسيتي الاصلية قط واني لا زلت على جنسيتي التونسية (الطاهر الصافي)

إعراب

(اياك تبدي للصحاب تلونا)

(اياك) كمثل النهي تقول للشاب اياك تركن لمن ينفقون النفقة البيضاء فانك تصبح في اشد الشقاء . وكلمة الشقاء هذه جاءت في قول شاعر ثقيل بحب الهندي

نراني في الصباح وفي المساء

طوايف في القهاوي بلا انتهاء

افتش ما افتش عن اناس

مع الجلاس من اهل السخاء

اذا قالوا تفضل قلت شكرا

وقهوتنا تكون من الهواء

شقاء بعده شرب كهذا

محال ان امل من الشقاء

(تبدي) فعل مضارع كقولنا للغني البخيل عار عليك ان تبدي الاحتياج والتقتير ولا تسعف اليتيم والفقير

(للصحاب) جار ومجرور والصحاب الحقيقيون هم الذين ينصحونك فتبكي وليس هم الذين يجرونك للمهالك فتضحك . وانا يا اخي عندي صحاب من شدة حبهم لي اكلوا حقوقي ولم يروا باسا في هضمها جعل الله فيهم البركة

(تلونا) مفعول به وهو ما شاع وذاع في هذا العصر فيمكنك ان تبصر الرجل في الصباح ابيض فلا ياتي المساء الا وهو ازرق . ثم يصبح في الغد اصفر و يمسي اخضر و يبيت اسود و ينقلب احمر . وقد بلغني ان ام البويه ستقوم باحتجاج على هذه المزاحمات والله اعلم (٣٦٨)

رسائل التعازي

لا زلنا نتلقى عديد الرسائل من الاحرار بمختلف الجهات في ابداء ما نالهم من الحزن العميق لفقد الزعيم الجليل فقيد الوطنية والاخلاص . فالله يرزقنا واياهم جميل الصبر على فقده و يغدق جدثه بوابل رحمته

اخبار هامة

الرصيف الاسير

من اخبار الصين ان مستر جونيس الصحافي الانكليزي لا يزال في حوز اللصوص الذين اختطفوه ولا تزال المذاكرات لاطلاق سبيله مستمرة . ومن يعش يبصر العجب في ما سوف يكتبه هذا الرصيف بعد نيل حريته . تحت عنوان (براح وضاع بيهو)

اياب

عاد الى العاصمة احد الذوات مصطحبا عائلته بعد ان قضى شطرا من المصيف باحد الشطوط ولم يتم ايام الحرفي الخلاعة نظرا لنفاد المال الذي اقترضه لهذا الخصوص فاهلا وسهلا

محادثة

فيما كان جناب مندوبنا الخاص يقوم بجولة في العاصمة اذ لقيه احد شعراء هذه البلاد فجرى بينهما الحديث الآتي :

المندوب - قل لي يا سيدي العبقري ما لي اراك صامتا مع ما في هذه الظروف من حوادث ومواضع تجعل الشاعر يتكلم ؟

الشاعر - قال الحكيم (الشعر اللي ما عندكش فيه «نفيعه» ما تعداو ايام) - فاقتنع مندوبنا بهذا الجواب وودع محدثه شاكرا

شعر النهضة

جاءت في عدد النهضة ليوم السبت الاخير سانحة بعنوان (حظ اللغة العربية) وتحت العنوان بيت هكذا :

رب يوم بكيت منه فلما

اصبحت في غده بكيت عليه

وهذا البيت كما ترى صدره من بحر الخفيف وعجزه من لا بحر . لان وزنه لا يصح الا مع صوابه الذي هو هكذا (صرت في غيره بكيت عليه) وكذلك النهضة (بطرق الخطا اهدى من القطا) سواء في النثر او في الشعر لانها فخر الصحافة في هذه البلاد ؟

ملزومة

في رثاء الزعيم الجليل

لفارس ميدان الملحون الاديب صاحب الامضاء

لبيت داعي خالقك يا صافي

هو الذي بالخير ليك يكافي

هو يرحم . هو الذي بالسر ادرى واعلم . هو الذي بين الخلايق يحكم . هو الذي ما خفاه حتى خافي - هو القادر . وقت الذي دعاك سرت مبادر . تقبلت حكم عليك منه صادر . نجمك غبى تحت اللحود وسافي - غبت علينا . فراقك جرحنا بالدموع بكينا . ها هي الخضرا اليوم تبكي حزينه . في حقها قداش كنت موافي - كنت ترافع . على حق تونس بالحجج تدافع . ربع قرن تخدم ما زرعتو نافع . جميلك علينا ينكرو الا الجافي - صافي سريره . قداش عندك عالبلادك غيره . سلمت فيها تركتها في حيره . يا قايد الشمال لاكش خافي - قايد داري . شعبك خدمتو للعواقب قاري . اغتالك الموت وطمت حكم الباري . موتك مصاب عظيم جاو وافي - جاو يرزن . على كل مخلص للبلاد ومكون . تحملتها صدمات باسم محسن . محال اثر فيك قول الطاغي - قول اضدادك . محال به وهنت قوة زادك شيدت ذكرو مفخره لبلادك . علمت الامه نصحتها بالوافي - نصحك ظاهر . لا تحب شهره قط لا تتظاهر فوق المنابر نثرت ماذا جواهر . كلامك مؤثر كما القنا الرعاف - كلام نصيحه . من قلب صافي تنشرو بقريحه . فينا زرعتو ليس شي بز بحه . رسخ طابعو في القلب نافع شافي - شافي كلامك . عند الذي بطل داري مقامك . كاس المنون رشفت ختمو ايامك . توجهت نحو القبر عالاكتاف - حزم رحيلك . لدار البقا ربي برد جميلك . نوم الهنا المعبود هو بشبلك . لاعلا مكان في منزل الاشراف - اعلى مضرب . في جنة الرضوان تبقى مقرب . بجدا نبينا البدر ساكن يثرب . دار الفنا خوافنها اللافي - دار تعبها . راحك الباري تركت لينا كربها . شقاها

كثير ادراكها . قربها . قداش فيها فقدت ناس احلافي . ناس احبابي من فقدهم جرحو الدموع اهدابي . زيد فجعتك ضيعت بيها صوابي . (زربيي) رثيتك من دموع اشرافي . دموع عيوني عالخد هملو كثير ما نفعوني . نقد القضا ايام الهنا خانوني . او صبت فيك نصيغ كل قوافي .

(حمادي الزريبي)

حل اللغز

عنينا باللغز العدد الماضي لفظ (فرنك) وقد اصاب في تفسيره الاداء :

محمد السعيدي (١) عبد السلام الشريف (٢) محمد (بالفتح) الاجمي (٣) الصغير بن رحيم (٤) سعيد بن عبد الرحمان (٥) محمود الطريقي (٦) صلاح الدين ذياب (٧) الشريف . ع (٨) حمودة الخنوسي الجربي محمد النفر . محمد بن سعيد . حسن بن الصادق القرمزي . الهادي كدوس . الطيب بن علي . الصادق الساسي . عبد الحميد . ج . احمد و . . . عثمان بن الحاج . خليفة الزغواني . محمود ابو رقيبه . علي الزعيم

الساعاتي البارع بسوسه

هو السيد بو راوي شرفين . لا يفوتك ان تزوره اذا كنت بعاصمة الساحل وكنت في حاجة لساعة او لنظارات او لبعض من آلات وادوات النور الكهربائي او لآلة تصوير فلديه تجد مرادك مع المعاملة الحسنة .

ما لذ وطاب

جميع المشروبات اللذيذة من ورد وبنفسج وفزدق وغيرها . وكافة المياه الرفيعة من ياسمين وورد ونسرين وزهر توجد بمحل تجارة السيد محمد معلى بنهج سيدي بن عروس عدد ٢٤ بتونس

. البيع بالجملة والتفصيل .

«(مغازة السيد محي الدين القليبي)»

سوق الصوف رقم ٢ ـ تونس

يجد زائرها اصنافا من الاقمشة الوطنية منها فضالي صوف رفيع لصنع الجبائب . كما يجد الكثير من البضائع التونسية كالمناديل والصوابين والعطورات المختلفة والمشروبات المتنوعة ودون ذلك . اسعار معتدلة ومعاملة حسنة

منتقطفات

* من هم اعظم الساسة ؟ *

قابل احد الصحافيين الانقليز الكاتب الارلندي المشهور (برناردشو) وساله في جملة ما ساله : من هم اعظم الساسة في رايك ؟ . فاجابه الكاتب : اثنان . واحد مات والاخر لم يولد بعد

* يعلم ذلك *

دخل المؤبذ على المامون وبينا يكاله اذ وردت على ابن هارون الرشيد خريطة من الحسن بن سهل فيها اخبار العراق وموت ابن المؤبذ . فقال المامون : احسن الله لك العوض وعليه الخلف . فاجابه المؤبذ بصالح الادعية . فعجب المامون وقال : اتدري ماذا اردت ؟ قال نعم . قال يقال ان ابنك مات . قال علمت ذلك . قال ومن اين علمت وقد ورد الساعة الخبر . قال علمت ذلك يوم ولد

(الجريدة السورية اللبنانية)

* دواء الخلود *

بربك ايها النجم الخفوق
متى تهدا وينطفيء الحريق
ويا قمرا يهيم بكل فج
متى تهدى وتتضح الطريق
ويا قلبي وكنت اشد رحبا
من الدنيا فبت وفيك ضيق
متى تنسى الوجود وساكنيه
وياخذك الرقاد فلا تفيق

(طانيوس عبده)

* ذنب الحكومة *

القاضي للمتهم . اذن فانت متشرد لا عمل لك ؟

المتهم . نعم يا سيدي القاضي والحق في ذلك على الحكومة فهي لم توجد لي عملا كما اوجدت لك انت !

(العرائس)

* التطرف *

قال الاسود للابيض : لو كنت رماديا لاتفقنا جيران

المكتبة العلمية

* لصاحبيها : محمد الامين واخيه الطاهر *

نهج الكتبية عدد ١٢ ـ تونس

اطلبوا منها الكتب الاتية :

٠٠ » ٠٤ فاطمة بنت محمد (ص)
٠٠ » ٠٤ البحث عن الله
٠٠ » ١٥ مجلة المجمع العلمي
٠٠ » ٠٤ الحسين بن علي حفيد النبيء (ص)
٠ » ٠٥ ابو بكر الصديق
٠٠ » ١٢ الاديب لطه حسين
٠٠ » ٢٨ محمد . لحسين هيكل
٠٠ » ٠٧ ادواف
٠٠ » ١٠ الفروق اللغوية لابي هلال العسكري مجلد

«(حمام دار الجلد)»

اشتهر هذا الحمام بجميع اسباب الراحة مع تمام النظام والنظافة وحسن معاملة صاحبه لزائريه واجور الاغتسال كالمعتاد

كما يوجد بهذا الحمام جميع انواع الشروبات الاصلية اللذيذة الموجودة ايضا بسوق السراجين عدد ١٢ وبنهج سيدي منصور عدد ٣٠ فاطلبوها من الحمام المذكور ومن هذين المحلين .

«(الغرابل والقرادش)»

كل من اراد اقتناء الغرابل بجميع انواعها والقرادش المتقنة الصنع فليقصد محل السيد محمد الجزيري بنهج السر عدد ٤٧ بتونس

«(لكل داء دواء)»

والادوية جميعها تجدها بالصيدلية الوطنية الكبرى

«(صيدلية علي بو حاجب)»

نهج الحلفاوين عدد ٥٧ ـ تونس

تلفون : ٥٢ ـ ٠٩

والجدير بالتونسي الحريص على معاملة ابن وطنه ان يتناول ادويته من هذه الصيدلية الشهيرة باعتدال اسعارها وحسن معاملتها .

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

مطبعة الشمال الافريقي

نهج الديوان عدد ٥ ـ تونس